27/03/2023

# الإحتفال بعيد القديس ثيوفيلوس وعيد إسم صاحب الغبطة

احتفلت البطريركية الأورشليمية يوم الأربعاء الموافق 22 آذار 2021 (9 آذار شرقي) بعيد إسم صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث الذي يحمل إسم شفيعه القديس ثيوفيلوس أحد الشهداء الأربعين الذين استشهدوا في بحيرة سيسطية في البونديوس في عهد ليسينيوس في 320 م, وتقيم الكنيسة تذكاراً لهم في هذا اليوم.

أقيمت خدمة القداس الإلهي السابق تقديسه في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانه في البطريركية ترأسها صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث. بعد القداس الإلهي تلقى غبطته تهنئة آباء أخوية القبر المقدس وتمنياتهم بالصحة والازدهار وطول العمر.

تم الإحتفال بعيد صاحب الغبطة وبذكرى الأربعين شهيداً يوم السبت الموافق 25 آذار 2023 (12 آذار شرقي) حسب التيبيكون المتبع في البطريركية حيث

أقيمت مساء يوم الجمعة عشية العيد خدمة صلاة الغروب الكبرى في كنيسة القيامة المقدسة وقراءة أبيات مدائح والدة الإله الأخيرة للأسبوع الرابع من الصوم الأربعيني المقدس, ترأسها صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث.

يوم العيد صباحاً أقيمت خدمة القداس الالهي في كنيسة القيامة ترأسها صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث يشاركه سيادة مترو بوليت الانصرة كيرياكوس, سيادة مترو بوليت كابيتوليادا كيريوس إسيخيوس, سيادة مترو بوليت ذيقيصاريه كيريوس بينيذكتوس, سيادة مترو بوليت ميسوجيا و الفاريوتيكي كيريوس نيكوالوس من الكنيسة اليونانية, سيادة رئيس أساقفة جرش ثيوفانس, سيادة رئيس أساقفة ياف ذامسكينوس, سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني أريستوخوس, سيادة رئيس أساقفة طابور كيريوس ميثوذيوس, سيادة رئيس أساقفة سبسطيه ثيوذوسيوس, سيادة رئيس أساقفة الدل ذيميتريوس, سيادة مترو بوليت إلينوبوليس يواكيم, سيادة رئيس أساقفة هيرابوليس كيريوس إيسيذوروس, سيادة رئيس أساقفة مادبا أخوية أريستوفولوس, سيادة رئيس أساقفة بيلا كيريوس فيلومينوس, آباء أخوية القبر المقدس ممثل بطريركية موسكو الأرثوذكسية في القدس, ممثل بطريركية رومانيا الأرثوذكسية في القدس, آباء الرعية الأرثوذكسية المتقدم في الشمامسة الأب مارك وباقي الشمامسة. قاد جوقة الترتيل البيزنطية السيد جواجيوس نعوم الرئيس السابق لجمعية الترتيل البيزنطي في اليونان يعاونه الأب سيميون والسيد باسيليوس توسوبولوس. وشارك في القداس حشد كبير من المؤمنين المحليين وحجاج من خارج البلاد, بحضور القنصل العام لليونان في القدس السيد إيفانجيلوس فليوراس, وسفير روسيا السيد فيكتوروف وسفير جورجيا في إسرائيل السيد الاشال.

بعدها توجه صاحب الغبطة مع الآباء الى قاعة البطريركية للتهنئة, وقرأ سيادة المطران أريستوخوس السكرتير العام للبطريركية نيابة عن أخوية القبر المقدس كلمة تهنئة لغبطة البطريرك بعيد إسمه وشفيعه. القنصل اليوناني العام السيد فليوراس هنأ صاحب الغبطة بكلمة القاها نيابة القنصلية, تبعها كلمات تهنئة من ألاساقفة ووكلاء البطريركية والكهنة وممثلي الكنائس الأرثوذكسية.

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الذي مع الشهداء الثالث بمناسبة عيد شفيعه القديس الشهيد ثيوفيلوس الرابعين

تعريب: قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

َكِ اَلصِّاخَ وُبُحَمْ ٍنيِحَّ ُلكُ يفِ ْلُقْلَوْيَ ،ُكَنوُعَتْبَيَ ذَّلاِ ُعيمَجَ َكِبُحْرَفَيلَوَ ُجوُهَتْبَيَلَوَ
(زم 69: 5) ُهَّللا ُمِّظَعَتَيَ لَ

سَرَافَلا ُةَدَاعَسْلا ُةَنْنُقْلا ِلِدَوْلا ِمَّلسِلا ُةَلِزْنُمْلا ِةَّيِسْنَجْلا ِنَاوُنُيْلا ِةَلِوْد

القِدِّيسِ يوفيلوس المُسْتَشْهَدَ مَعَهُمْ، والذي تَحْمِلُ اسْمَهُ حَقَارَتَانِ المُتَوَاضِعَةُ، وهو يُشْكُرُ ائِحَةِ رُسُرٍ تَذْكَارِهِ لَلرَّبِّ. (والوَيْنِ 6: 8) وهَذَا لِأَنَّهُ كَمَا يَهْتِفُ المرنم فَ قائِلاً: لَقَدْ أَهَمْلَتْهُمُ الْجُنْدِيَّةِ الغَالِمِيَّةِ بَاتَاتٍ. والتصقت بِالسِّيِّدِ الذي ـةِ صَائِرِينَ بَذِلَكَ مَوَاطِنِيَّ مَدِينَةِ السَّمَاوَاتِ، أي مَجَاهِدِيَ الرَّبِّ المغبوطين الأَرْبَعِينَ. الله الحَيِّ في أورشليم السَّمَاوِيَّةِ،

إِنَّ هؤُلاَءِ الشُّهَدَاءُ القِدِّيسِينَ الأَرْبَعِينَ المُتوجين والمُنْتَخَبِينَ قَدْ اقْتُحِموا بِالمَاءِ وَالنَّارِ وَأَصْبَحُوا شُهُودًا صَادِقِينَ بِمَوْتِ المَسِيحِ فَصَارُوا مُتَمَثِّلِينَ بِمَوْتِ المَسِيحِ كَمَا يَعْلَمُ الرَّسُولُ بطرس قائِلاً: فَإِنَّ المَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الخَطَايَا، البَارُّ مِنْ أَجْلِ الأَثَمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللهِ، مُمَاتًا فِي الجَسَدِ وَلكِنْ مُحْيًى فِي الرُّوحِ(1 بط 3: 18).

إِنَّ الشُّهَدَاءَ المَجِيدِينَ الأَرْبَعِينَ يَتَمَيَّزُونَ بِأَنَّهُمْ فِي دَاخِلِ السَّاحَةِ مِنْ شُهُودِ يَكُنْ “لَمْ يَكُنِ الكَنِيسَةِ الكَبِيرِ السِياسِيوس القِدِّيسِ العَنْهُمْ كَمَا يَقُولُ عَنْهُمْ القِدِّيسِ الكَنِيسَةِ وَذَلِكَ الأَنَّهُمْ مِنْهُمْ قَدْ نَشَأَ فِي بَلْدَةٍ صَارُوا ذُرِّيَّةِ الهَنَا وَبَرَنَّا الشُّهَدَاءِ وَطَنَا وَاحِدًا بَلْ كُلٌّ مِنْهُمْ أَتَى مِنْ أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ وَأَمَامَ جِنْسِهِمِ الرُّومِيِّ فَهُوَ وَاحِدٌ. فَإِنَّ يَسُوعَ المَسِيحِ، فَأَمَامَ جِنْسِهِمِ الرُّومِيِّ أَتَوْا جَمِيعِهِمْ إِخْوَةً لَمْ يَلِدْهُمْ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ بَلْ وَلَدَتْهُمُ الكَنِيسَةُ الجَامِعَةُ وَاحِدَةٌ هِيَ أُمَّ لَهُمْ أَبًا وَاحِدًا وَهُوَ اللهُ بِتَبَنِّي الرُّوحِ القُدُسِ”.

هُمْ قِدِّيسُو الكَنِيسَةِ الجَامِعَةِ، وَفَخْرُهَا، وَمَجْدُ اللهِ الذي أَعْطَاهُمُ الغَلَبَةَ وَالإِكْلِيلَ لِلْبَشَرِيَّةِ المُشْتَرَكَةِ بِدَمِ المَسِيحِ، بُنَاةُ الكَنَائِسِ الذين يَخْدِمُونَ المَعْرِفَةَ وَالعَقِيدَةَ المُسْتَقِيمَةَ. هذا ما يَقُولُهُ القِدِّيسِ غريغوريوس النيصص في مَدِيحِ الشُّهَدَاءِ الأَرْبَعِينَ.

إِنَّ كنيسة أورشليم المقدسة تُكْرِمُ بفرحٍ وحبور ذكرى الأربعين شهيدًا وَبِالأَصَحِّ القِدِّيسِ الشَّهِيدُ تيوفيلوس المُسْتَشْهَدُ مَعَهُمْ والذي تَحْمِلُ اسْمَهُ الجَلِيلَ حَقَارَتَانِ، مُتَمَمِّينَ فَذَهَبَ حَيْثُ صَلْبٍ وَدَفْنٍ وَقِيَامَةِ خَلاَصِنَا المَسِيحِ وَاحتفلنا، بِرُفْقَةٍ أَخَوِيَّةٍ بِطَرِيكِيَّةٍ سر الذبيحة الإلهية غير الدموية، أي سر الشكر الإلهي، مِنْ أَبْنَاءِ عَيَّتَانِ القُبْرُصِيِّينَ الأَجِلاَّءِ مِنْ رُؤَسَاءِ كَهَنَةِ وَشَمَامِسَةِ وَلفيف القِدِّيسِ الشَّهِيدِ عَجَّبَ الرَّبَّ الذي أَحْمَلُ اسْمَهُ الأَقْوَيَانِ المَوَاهِبِ الإِلَهِيَّةِ وَأَيْضًا رَفَعَنَا المَجْدَ وَالشُّكْرَ لِإِلَهِنَا الوَاحِدِ المُثَلَّثِ الأَقَانِيمِ وَهَذَا لِأَنَّنِي أَحْمَلُ اسْمَ القِدِّيسِ الشَّهِيدِ تيوفيلوس نبارك خالق القديس يوستينوس الشَّهِيدِ القِدِّيسِ الذي عَجَّبَ الرَّبَّ يسوع المسيح وبورحه القدوس.

إِنَّ الذِّكْرَى السَّنَوِيَّةِ لِتذكار القِدِّيسِينَ الأَرْبَعِينَ شَهِيدًا وَلَا سِيَّمَا القِدِّيسِ المُسْتَشْهَدُ مَعَهُمْ والذي تَحْتَفِلُ الكَنِيسَةُ المَوْعِدَ بِهِ كَنِيسَةُ أورشليم وَالذي تَحْتَفِلُ الكَنِيسَةُ المُقَدَّسَةُ بِابْتِهَاجٍ وَحُبُورٍ الَّتِي خُصَّ فَقَطْ بَلْ وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ بِهَذِهِ المُؤَسَّسَةِ الرَّسُولِيَّةِ البطريركية الكَنَسِيَّةِ التي هِيَ جَسَدُ المَسِيحِ الذي خَلَّصَ الإِنْسَانَ، لأَنَّهُ تَجَسَّدَ وَلكِنَّ اللهُ بَيْنَ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لأَنَّهُ بَعْدُ فِيهِ الفِدَاءُ بِدَمِهِ(أَفَسُسَ 1: 17)، وَلَكِنَّ اللهُ بَيْنَ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لأَنَّهُ بَعْدُ فِيهِ الفِدَاءُ بِدَمِهِ(رُومِيَّةً 5: 8)

إِنَّ هَذِهِ المَحَبَّةَ الإِلَهِيَّةَ الكَامِلَةَ وَالتي تَطْرَحُ الخَوْفَ إِلَى الخَارِجِ(1يُوحَنَّا 4: 18)

ِلَمَعَال َمَكَ اوُرُظْنَأ ْمَلَوَأ ِبوُلُقْ ِفي ِرْوَّنلا ِنَاسْنِ ْلإا َنِم ُهَدَهْشَأ ْنَأ ُهَّللا َدَهِ َنيِذَّلا ُةَكِئَلاَمْلا َو ُلوُأ ِمْلِعْلا ِطْسِقْلاِب ًامِئاَق ِزيِزَعْلا َوُه َّلاِإ َهَلِإ َلا ُهَّنَأ ِهِدْهَشِب ِهَّللا َدِهَشَ ِميِكَحْلا
ِميِحَّرلا ِنَمْحَّرلا ِهَّللا ِمْسِب
ِدِحاَوْلا ِهَفِوْسَنِب ِحيِسَمْلا ُعَوُسَي ِنَبْلا ِهَّللا ُدْبَعَو ِهَّللا ُلوُسَر ُهَّنَأ ُدَهْشَأَو ُهَلوُسَرَو ُهُدْبَع ًادَّمَحُم َّنَأ ُدَهْشَأَو ُهَلَ َكيِرَش َلا ُهَدْحَو ُهَّللا َّلاِإ َهَلِإ َلا ْنَأ ُدَهْشَأ
ِهَّللا ِلوُسُرَو ِهَّللا ِدْبَعَو

ΙΕΡΟΣΟΛΥΜΩΝ

ar.jerusalem-patriarchate.info